[326] معرب جغانيان (1). والنيل بالفتح العطاء والخير والنفع، وبعض ألفاظه لم يبين معناها. 47 - قب: وقيل للباقر عليه السلام: قد رضي أبوك إمامهما لما استحل من سبيهما ؟ فأشار عليه السلام إلى جابر الانصاري، فقال جابر: رأيت الحنفية عدلت إلى تربة رسول ا صلى ا عليه وآله فرنت وزفرت ثم نادت: السلام عليك يا رسول ا وعلى أهل بيتك من بعدك، هذه امتك سبتناسبي الكفار وما كان لنا ذنب إلا الميل إلى أهل بيتك، ثم قالت: أيها الناس لم سبيتمونا وقد أقررنا بالشهادتين ؟ فقال الزبير: لحق ا في أيديكم منعتموناه، فقالت: هب الرجال منعوكم فما بال النسوان ؟ فطرح طلحة عليها ثوبا وخالد ثوبا. فقالت: يا أيها الناس لست بعريانة فتكسوني ولا سائلة فتصدقون علي، فقال الزبير: إنهما يريدانك، فقالت: لا يكونان لي ببعل إلا من خبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن امي، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام وناداها: يا خولة اسمعي الكلام وعي الخطاب، لما كانت امك حاملة بك وضربها الطلق واشتد بها الامر نادت: اللهم سلمني من هذا المولود سالما، فسبقت الدعوة لك بالنجاة فلما وضعتك ناديت من تحتها: " لا إله إلا ا محمد رسول ا يا اماه لم تدعين علي وعما قليل سيملكني سيد يكون لي منه ولد " فكتبت ذلك الكلام في لوح نحاس فدفنته في الموضع الذي سقطت فيه، فلما كانت في الليلة التي قبضت (2) امك فيها أوصت إليك بذلك، فلما كان وقت سبيك لم يكن لك همة إلا أخذ ذلك اللوح، فأخذتيه وشددتيه على عضدك، هاتي اللوح فأنا صاحب ذلك اللوح (3) وأنا أمير المؤمنين، وأنا أبو ذلك الغلام الميمون، واسمه محمد، فدفعت اللوح إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقرأه عثمان لابي بكر، فوا ما زاد علي في اللوح (4) حرفا

_____

(1) القاموس 4: 241 و 242. وفيه: والنسبة صغانى. (2) كذا في (ك). وفي غيره من النسخ " قضيت ". وفي المصدر: قبضت: تغيبت خ ل. (3) في المصدر: هذا اللوح. (4) في المصدر: على ما في اللوح.

_____